

ج - عاشق يصلّي

« ربّي ! أنت أدري بحالي منّي . هذا القلب الذي
وضعت في صدري بات بحبّها أتوناً تنشوي فيه دقائق عمري
وساعاته ، وباتت ناره تحجب سناء وجهك عنّي . إنّي
لا أستطيع التفكير إلّا فيها ، ولا العيش إلّا بقربها ومن أجلها .
وهي تماطلني في أمر الزواج ، في حين يؤكد لي والداها أنّها
لن تكون إلّا من نصيبي . وبينها موعد لقاء بعد ساعة .
فألهمها يا ربّي أن تقول « نعم » .

« ربّي ! أقسم باسمك الذي يتسامى عزّاً ومجدّاً وكرامة
وتقديساً فوق سائر الأسماء أنّي لن أزعجك مدى العمر
بضراعة غير هذه الضراعة . إنّ حياتي بلحيم بدونها . فألهمها
يا ربّي أن تقول « نعم » بعد ساعة » .

ولقد قالت الصبيّة « نعم » بعد ساعة ، ولكن لشابّ
آخر كانت تحبّه ، وكان والداها يماطلانه فأقلعوا في النهاية
عن المماطلة واستسلما .

د - عاقر تصلّي

« أعطيتني يا إلهي الحُسن والصحة والثروة والجاه
والسمعة الطيبة بين الناس . فالشكر ثمّ الشكر لك .